

مفظة الصحة

واجبات الممرضة

اولاً تترك كل شيء وتعمل معها الوحيد الاعتناء برضاها وتبذل كل جهدها لتسليته وتعمل على ما حوله بفرحاً وتعامله باللطف والعشاشة والصبر والالانة وتبعد عنه كل شيء يسبب له كدراً او ازعاجاً وتكون دائماً حاضرة قريباً منه مستعدة للقيام بكل ما يطلبه منها بسرعة مع اخذوا والتروي

ثانياً تجعل نصب عينها ان الطاعة لاوامر الطبيب هي الشرط الاساسي لنجاح اعمالها ويجب ان تكون طاعتها مميابة دون جدال وبدون تحويل معاني كلام الطبيب عن مقاصدها وحتى وجدت لزوماً لتغيير شيء من هذه الاوامر كالمو حصل تغير فجائي في حالة المرض او حصلت اعراض جديدة كزيادة ارتفاع او هبوط في الحرارة او التقيح او التنفس او اي ألم شديد في الدماغ او البطن او غير ذلك من الاعراض التي لم تكن موجودة عند الزيارة السابقة فعليها ان تستدعي الطبيب حالاً وتستشيريه فيما يجب عمله بعد ان يبين له بكل ايضاح تلك الاعراض التي حدثت في غيابه ولا يجوز لها في الحوادث المهمة ان تصرف من تلقاء نفسها بتغيير او احدثات شيء جديد

وهي قد تجد احياناً صعوبة كلية خصوصاً في البداية مع بعض المرضى الذين لم يألّفوا عادة التدقيق في امراضهم ولا سيما الذين منهم عصبيو المزاج سريعو التهيج والانفعال او عند الاولاد الحديثي السن الذين تربوا على عدم الانقياد. قد تجد اذاً صعوبة عند هؤلاء بتفيذ اوامر الطبيب عليهم بكل دقة كاعطائهم الادوية والاغذية او منعهم عن التكلم او الحركة وما اشبه انما لا

يجب عليها ان تياس بل ان تكون صبورة وتتمثل كل قواها العقلية لاختراع الطرق التي تمكنها من ان تجمع بين اللطف والشدّة لكي يكون لها السلطة الضرورية على المريض والتي بدونها لا يمكن ان تنفذ اوامر الطبيب عليه ثالثاً يجب ان تدوّن اوامر الطبيب كلها على ورقة خصوصية او في دفتر في

جيبها لكي ترجع اليها من حين الى حين ولا يحصل غلط او نسيان

رابعاً العناية بالنظافة النامة والترتيب في كل ما تعمله وذلك يشمل المريض ويشملها . اما المريض فيجب ان يكون فراشه وثيابه وجسمه وكل ما هو حوله نظيفاً مرتباً . ولما هي فيجب ان تكون ملابسها بسيطة جداً غير مشدود عليها قابلة للغسيل ذات لون زاهٍ مفرح غير طويلة لكي لا تعيق الحركة ولا يسمع لها خشخشة وفوق هذه الملابس ربول من القماش الابيض او الاسمر في وسطه جيب مفتوح موضوعة فيه الاشياء التي تازمها في خدمتها ويجب ان تلبس في قدميها خفّاً لا يسمع له صوت عند المشي وتكون اطراف ايديها مقلّمة لساواة اللحم لكي لا تكون كجناحها بعضهم عشب الميكروب ويجب ان تنشف دائماً ايديها بعد غسلها منعاً لتشف والتشقق واذا وجد فيها جرح معها كان صغيراً وجب عليها الاعتناء به وتنظيفه وتعطيقه بعد وضع الدواء . اللازم عليه

خامساً يجب عليها ان ترّاقب المريض مراقبة دقيقة في حالته العمومية اولاً ثم في التأثيرات الخصوصية التي تحصل له من استعمال الادوية والمعالجات وتدوّن ذلك في ورقة خصوصية ام في دفترها الصغير لتبلغه للطبيب لان هذا يمول كثيراً على هذه العلامات في معرفة المرض وسيره والانتذار به وعلاجه ولكن يجب عليها في الوقت نفسه ان تستعمل الدّباقة في ملاحظة ذلك بنوع لا يشمر المريض انه موضوع تحت هذه المراقبة الشديدة لان ذلك ربما يوقم الخوف في قلبه فيسبب له ضرر بليغ

« التمريض المنزلي »